

سلسلة فك الوثاق بشرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري 73 |

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:29](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - [00:00:53](#)

العالمين انك حميد مجيد قال الامام البخاري رحمه الله في الباب الرابع من كتاب الرقاق من صحيحه باب في الامل وطوله وقول الله تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز - [00:01:10](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وقوله ذرهم يأكلوا ويتمتعوا ويلههم الامل فسوف يعلمون قال بمزحذه بمباعدته وقال علي ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الآخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:01:34](#)

فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا صدقة ابن الفضل اخبرنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني ابي عن منذر عن ربيع بن خسيم عن عبدالله رضي الله عنه - [00:02:10](#)

قال خط النبي صلى الله عليه واله وسلم خطا مربعا وخط خطا في الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الانسان وهذا اجله محيط به او قد احاط به - [00:02:35](#)

وهذا الذي هو خارج امله وهذه الخطط الصغار الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا كما قلت في آآ المرات السابقة اننا سنشرح كل حديث في هذا الكتاب المبارك - [00:03:01](#)

ان شاء الله تعالى من خلال سبعة محاور حتى يكون العلم منظما وانت تستطيع ان تمارس ايضا النظر في الاحاديث والادلة من خلال هذه المحاور العلم يحتاج الى ترتيب عقل - [00:03:32](#)

وقبل ان ادخل في يعني موضوعي اذكر وصية لاحد العلماء لمن يريد ان ينشر العلم ان الان آآ صارت فوضى موجودة في بعض القنوات فوضى لكل انسان يستطيع الان ان اه يمتطي هذا الكرسي وان يتكلم كما يريد - [00:03:56](#)

لا نشر العلم لابد ان يسبقه اربعة مراحل اي حد عايز يتعلم الان ويمشي صح يعني لابد ان يتبع او يمشي في اربعة مراحل قبل ان ينشر العلم اول العلم - [00:04:24](#)

الصمت دي اول مرحلة ثم الاستماع ثم الحفظ ثم العقل ثم النشر يبقى فيه اربعة مراحل قبل ان انشر العلم. مش ان انا اطلع كده آآ اتكلم لأ الصمت اولاً - [00:04:44](#)

ليه؟ لان المفترض ان الذي يتعلم جاهل الجاهل ينبغي ان يسكت حتى يتعلم اسكت الاول لان في واحد هيتكلم اللي هو الشيخ الذي سيعلمه العلم ثم الاستماع ينصت انصاتا جيدا - [00:05:07](#)

ثم يعكس ثم يحفظ هذا العلم الذي اخذه من شيخه ثم يعقله يعقلوا عنده الدليل يعرف متى يتكلم بهذا الدليل يضعوه هنا او يضعوه

هنا على نحو ما فصلناه في مرات سابقة اللي هو تحقيق مناظر الدليل نفسه - [00:05:27](#)

متى اتكلم بهذا الدليل؟ متى اضع هذا العلم في موضعه ده اللي هو آ داخل في مرحلة العقل اول ما الانسان يوصل الى مرحلة العقل عقل العلم حينئذ ينبغي له - [00:05:47](#)

لن ينشرها اه الباب الرابع الامام البخاري رحمه الله عقده في ذكر اعظم الافات التي تعترض السالك الى الله عز وجل علاقة هذا الباب بما قبله الذي قبله مباشرة قال باب كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل - [00:06:00](#)

اذا اردت ان تنجو من هذه الدنيا كن فيها غريبا ثم اضرب عن هذا المعنى و اشار الى معنى اخر آ انتقل بهذا الاضراب بكلمة او كن في الدنيا كأنك غريب - [00:06:32](#)

لكن الغريب قد يأنس في دار الغربة ويكون له احباب ويعيش آ حياته افضل مما يعيش بين اهله وده مش مطلوب مش مطلوب ان تأنس يبقى مطلوب ان ان تترك الغربة لتكون عابر سبيل - [00:06:48](#)

عابر السبيل هذا لا يلوي على شيء له غاية يريد ان يصل اليها يمشي بالنهار فاذا جنه الليل عرس اي ضرب خيمته وعرس ونام حتى اذا انقضى الليل حمل متاعه وحمل - [00:07:06](#)

خيمته وانطلق ولا يزال يمشي حتى اذا جنه ليل اخر برضه ايه يضرب هذه الخيمة لينام ثم يحمله متاعه ثم يمضي. اذا هو لا يلوي على شيء عابر السبيل لا يلوي على شيء. فالذي يريد ان ينجو من هذه الدنيا ينبغي ان يتعامل فيها. او ان يعاملها كأنه عابر -

[00:07:23](#)

اه خلاص انت اقتنعت بالفكرة وآ ستكون كعابر السبيل فبييتدي يذكرك الافات التي التي ستلقاها في طريقك الافات كثيرة جدا لكن يجمعها او يعني يحققها الامل الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول ايه في حديث - [00:07:46](#)

ابي هريرة الذي رواه الشيخان واحمد وآ عند ابي داود وعند النسائي وعند احمد وغيرهم يعني الحقيقة ساعات انبه كده حتى لانني عندما اذكر لفظ الحديث لا اقتصر على لفظ البخاري او مسلم - [00:08:14](#)

انما احاول ان اجمع الفاظ الحديث كلها. فربما لو قلت اخرجه البخاري ومسلم وذكرت لفظة زائدة ليست في الصحيحين يستدرك علي احد الناس يقول هذه اللفظة ليست في الصحيحين وانا لا اقصد عندما اعزو الى الصحيحين واقتصر عليهما ان هذا هو لفظ

الصحيحين. لا - [00:08:32](#)

انما اقصد لفظ الحديث لكن اعزو الى ارفع كتابين في هذه الكتب آ قال ابن عباس رضي الله عنهما ما رأيت اشبه باللمم من قول ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:52](#)

قال كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة كل بني ادم فينا وقع في الزنا ادي معنى الكلام كتب على ابن ادم حظه من الزنا فهو مدركه لا محالة - [00:09:11](#)

العين تزني وزناها النزر واليد تزني وزناها اللمس وفي رواية البطش والرجل تزني وزناها المشي والفم يزني وزناه القبل واللسان يزني وزناه الكلام والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك او يكذبه - [00:09:35](#)

عارف ان في بعض الناس اللي ببسمعوا الحديث لاول مرة ممكن يزعج عندما قلت كل انسان بمقتضى هذا الكلام وقع في الزنا قبل ما يفهم ايه معنى الكلام الزنا كالربا - [00:10:07](#)

زنا وربما كلاهما استطال اه اذا نظرت العين الى غير ما احل الله فهذا هو زناها اذا تكلم اللسان بغيبة او نميمة فهذا هو زناه اذا مشى الانسان الى حرام - [00:10:26](#)

فهذا هو زنا القدم وهكذا وهكذا والقلب يتمنى ويشتهي ممكن القلب يتمنى كل واحدة من دول كل واحدة من الاشياء التي ذكرتها يتمناها القلب. لكنه لا يفعلها امتى بقى يسمى زانيا حكما - [00:10:50](#)

اسما وحكما بقى ويطبق عليه الحد قال صلى الله عليه وسلم والفرج يصدق ذلك او يكذبه يعني اذا عصم الله عز وجل العبد فلم يزني بفرجه كل الزنا ده لمم - [00:11:13](#)

عشان كده ابن عباس قال ما رأيت اشبه باللمم من حديث ابي هريرة او من كلام ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ده كله للمم لمم يعني ايه؟ يعني حاجات بسيطة. خفيفة - [00:11:29](#)

يعني يمكن ان تكفر بالاستغفار بالصدقة. مش زي ما بعض الناس متصور ان اللمم يعني آآ زي ما بيقول لك يعني الواحد لو الواحد امرأة قبلتين ولا ثلاثة ولا اربعة. مع الحالة غلا والشباب مش عارف يتجوز والكلام ده. واهو اللمم ادخل في اللمم. لأ - [00:11:43](#)

القصة مش كده لا يجوز للعبد ان يعتمد الى المعصية عمدا انما قد يغلب على هذه المعصية. لكنه لا يكون زانيا حكما الا اذا وقع في الزنا الذي هو الزنا الذي يستوجب الحد سواء كان جلدا او كان - [00:12:00](#)

القلب هو الذي يتمنى ويشتهي فدي افة وهي التي تعرقل مسيرة الانسان الى الله سبحانه وتعالى نفسه يبقى غني نفسه يبقى عنده كل متع الدنيا. طب كل متع الدنيا لا تأتي الا بمال - [00:12:18](#)

فاما ان يسرق واما ان يرتشي يعني اما ان ياتي بالمال من غير حله او يأتي به من حله فيضيع عمره في جمع المال فاذا ضيع هذا العمر الغالي النفيس في جمع المال لعله لا يتمتع به فعلا. المتع لا تأتي الا في اخر العمر - [00:12:35](#)

المتع لا تأتي الا في اخر العمر. وانتم يا شباب تلاقيك فقير وتسعى في مناكب الارض عشان تحصل رزقك وعشان تجيب فلوس والكلام ده على بال ما توصل بقى للرقم الذي وضعته آآ لنفسك حتى تحقق - [00:12:56](#)

بعض متعك التي كنت تتمناها انت شباب تبص تلاقيك ضربت بعد الاربعين ضربت في الخمسين اول ما توصل لخمسين سنة تيجي لك شوية امراض بقى امراض بقى الكبر بقى وامراض الغربة وامراض التعب والكلام ده. تبص تلاقيك بقى ايه ما بتعرفش تتحرك الا بالدوا - [00:13:11](#)

الكلام ده وكثير من احلامك التي يعني كنت تتمناها وانت شباب كلها بتتقلص وتبص تلاقيك عقلت كده هل معقول انا امسك الفلوس اللي انا جمعتها في خلال ثلاثين سنة وبددها في حلم شبابي انتهى حتى انتهى زمن الشباب زمن هذا - [00:13:28](#)

زمن الاحلام انتهى. تبص تلاقيك انت غيرت بقى ايه الخطة بتاعتك خلاص اصبح ولادك كبيرة آآ كبروا وعازية تتجوز البنات وعازية تتجوز الولد وعازي تعمل مشروع ومش عارف عازي تعمل ايه خلاص يعني - [00:13:47](#)

وساعات الانسان يمرض مرضا يعني يحصد كل هذا الذي جمعه في شبابه فيبقى الانسان لو اخذ المال منه حتى من حله حتى ضيع هذا العمر الغالي النفيس في سبيل جمع هذا المال ولا يتمتع به الا - [00:13:59](#)

قليلًا ويتركه للورثة فيبقى اذا الامل ده اكبر مشكلة مقابل انسان. لكن الامل ده انا سأقضيه لما اتي على شرح متن الحديث لان لولا الامل لبطل العمل ولو كان اهل العلم لا يأملون في الحياة ما صنفوا ولا كتبوا ولا درسوا - [00:14:16](#)

ولا فعل انسان ولا تحرك حركة. لو ما فيش امل. فاحنا هنفرق برضه بين الامل المحمود وبين الامل المذموم وضده. اليأس لان في يأس محمود ويأس مذموم بس الكلام ده لما نأتي ان شاء الله تعالى على متن الحديث. عشان نمشي في المحاور بتاعتنا ولا نتأخر فيها - [00:14:35](#)

الامام البخاري بدأ يذكر اعظم الافات اللي ممكن تدرج تحتها افات آآ عايزين بقى نحقق صحة الترجمة نحقق الاول اركان الترجمة لهذا التبويب ونحقق صحة الترجمة هل اركان الترجمة كلها موجودة. احنا قلنا اركان الترجمة ثلاثة - [00:14:57](#)

المترجم وده الامام البخاري. خلاص المترجم له المترجم به بس خيلنا نرتبها الاول نبدأ بالمترجم بالمترجم ثم المترجم به ثم المترجم له الثلاثة دول ورا بعض بالترتيب كده المترجم بكسر الجيم - [00:15:23](#)

المعجمة ده اللي هو صاحب الكتاب الامام البخاري المترجم به اللي هو تبويب البخاري نفسه وهو العنوان الذي وضعه البخاري لما ليناسب الدالة التي جاء بها تحت هذا العنوان يبقى المترجم به العنوان اللي هو باب باب في الامل وطوله. ده المترجم به - [00:15:51](#)

اما المترجم له فهي مجموعة النصوص التي اوردها الامام البخاري رحمه الله تحت هذا العنوان النصوص اللي البخاري بيحتاج يريدها ثلاثة ثلاث انواع القرآن وآآ السنة من كلام النبي عليه الصلاة والسلام - [00:16:18](#)

ومن كلام الصحابة والتابعين دول الثلاث انماط اللي البخاري كان نصوص يعني يأتي بها تحت الباب الذي ترجم به وقد حقق البخاري

رحمه الله الادلة الثلاثة في هذا التبويب. بدأ - 00:16:42

بذكر ايتين من كتاب الله عز وجل آآ في اية في ال عمران من زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز واية في سورة من مطلع سورة الحجر يأكلوا ويتمتعوا ويلهيهام الامل فسوف يعلمون - 00:17:02

يبقى انا عندي قرآن وبعدين اتى آآ كلام لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه ثم اتى بالحديث المسند الباب حديث المسند اي الذي رواه باسناده والحديث المسند ده هو موضوع كتاب البخاري - 00:17:18

يعني كلام علي ابن ابي طالب ده قال علي هل ده موضوع كتاب البخاري لا موضوع كتاب البخاري اصلا هو الاحاديث المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او الاحاديث المسندة عن بعض - 00:17:41

الصحابة يريدده باسناده. زي ما اورد البخاري في كتاب العلم باسناده الى علي ابن ابي طالب قال حدثوا الناس بما يعرفون اتحبون ان يكذب الله ورسوله يبقى لابد ان يكون كلامه مسندا. هو ده - 00:18:03

موضوع كتاب البخاري انما قوله قال علي لو تذكرونا واحنا بنتكلم على علم الحديث قبل ذلك قلنا هذا معلق معلق يعني ايه؟ يعني حذف البخاري اسناده الى صاحب الكلام. مين صاحب الكلام - 00:18:23

اقبال اقبال الدنيا ارتحال الدنيا واقبال الآخرة واليوم عمل ولا حساب غدا حساب ولا عمل. ده كلام علي ابن ابي طالب طب لما البخاري يقول قال علي هو البخاري ادرك علي بن ابي طالب - 00:18:44

لأ ما يدركوش بيني وبين علي اسناد. يقول حدثنا فلان عن فلان عن فلان مسلا ان علي بن ابي طالب قال البخاري لما حذف الاسناد ده احنا قلنا قبل كده اسناد معلق بمعنى حديث معلق بمعنى انه حذف الاسناد في الاول وقلنا قبل ذلك - 00:19:02

ان البخاري انما يعلق لعدة اسباب من اهم هذه او من اظهر هذه الاسباب ان يختصر الكتاب ولا يطول لان سماء الكتاب الجامع صحيح المختصر من آآ حديث النبي صلى الله عليه وسلم وايامه - 00:19:23

آآ وده هنقف ان شاء الله برضه على يعني شيه من علوم الحديث في الاسناد كما قلنا يبقى اذا البخاري استوفى ركني الترجمة ركني الترجمة الباب والادلة تحت هذا الباب التي تخدم آآ هذه آآ هذا الكلام - 00:19:40

طيب اه صحة الترجمة. هل هذه الترجمة صحيحة ام لا نعني بصحة الترجمة ان يكون هناك مناسبة بين تبويب البخاري وبين النصوص التي اتى بها هل يا ترى في مناسبة ولا ما فيش طبعا في مناسبة - 00:20:00

لانه قال باب في الامل وطوله وبعدين اتى بالاية التي تدل على ذم الامل ثم اتى بحديث النبي صلى الله عليه وسلم الذي يدل على ان امل الانسان اطول من عمره - 00:20:21

احنا دلوقتي قاعدين بنتكلم وانا بقول لكم ان شاء الله في في الاسبوع القادم هنكمل ومش عارف ايه وممكن اموت آآ دلوقتي اهو. ممكن اموت بعد الحلقة مباشرة مسلا يعني يمكن الانسان ان يتمم امله - 00:20:38

ياما ناس عمالين يخططوا لعشر سنين وقاعدين يتكلموا والكلام دهوت وخلص والورقة بتاعته نزلت يعني زهقت. خلاص هيموت بعد ساعة هيموت بعد ساعتين هيموت بعد سنة هيموت بعد شهر وامل فيد - 00:20:53

طويل فالامام البخاري اتى بالحديث ليدل على ان امل الانسان اطول من اجره يبقى اذا الترجمة هنا مناسبة ولا لا مناسبة طيب اه بمناسبة الترجمة بتتعلق بمحورين. من جهة المطابقة - 00:21:06

هل الترجمة خفية والله جلية يعني انت لما تقرأ باب في الامل وطوله وبعدين تقرأ الاية وتقرأ الحديث عندك مشكلة انك تربط الترجمة بالنصوص لأ ما فيش مشكلة يبقى الترجمة هنا ايه - 00:21:30

جلية مش عايزة كبير عناء عشان تفهم يعني العلاقة ما بين التبويب وما بين النصوص طيب هل الترجمة جزئية ولا كلية لأ الترجمة هنا كلية ليه؟ لان الامل لما قال باب في الامل وطوله اتى بالنصوص التي تدل على الامل - 00:21:48

مش انه جاب مسلا آآ نص طويل فيه عدة معاني كثيرة وبعدين بوب على جزء منها او على جملة منها عشان تقول المطابقة الجزئية لأ المطابقة هنا كلية يبقى اذا - 00:22:13

استوفينا اركان الترجمة ودلنا على صحة المناسبة ما بين الترجمة وما بين النصوص التي اوردها الامام البخاري رحمه الله تعالى هنا
اه كلام علي ابن ابي طالب قال ارتحلت الدنيا مدبرة - [00:22:25](#)
وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون هذا الاثر المعلق آ وصله كثير من اهل العلم زي ابن ابي الدنيا وزبي البيهقي في الزهد
الكبير. وايضا في شعب الايمان وله طرق كثيرة اغلبها ضعيف - [00:22:49](#)
لكن انا اقتصر على الطريق الصحيح الذي اورده الامام البخاري او الذي رواه الامام البيهقي في شعب الايمان وفي كتاب الزهد
الكبير له رواه روى هذا الحديث من طريق وكيع ابن الجراح - [00:23:11](#)
قال حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي قال خطب علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بالكوفة فقال يا ايها
الناس ان اخوف ما اخاف عليكم طول الامل واتباع الهوى - [00:23:32](#)
فاما طول الامل فينسي الاخرة واما اتباع الهوى فيضل عن الحق الا ان الدنيا قد ولت مدبرة والاخرة مقبلة لكل واحدة منهما بنون
فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا - [00:23:52](#)
فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل هذا الاسناد اسناد جيد جيد اه او صحيح آ بس انا قلت جيد ليه علشان يرويه سفيان
السوري عن عطاء بن السائب - [00:24:14](#)
عطاء بن السائب ده كان اختلط اختلط في اخر عمره والاختلاط داء يسيء يصيب العقل يبقى اللسان مش مركز يعني ايه يدخل
المسائل في بعضها ينسب قول فلان لفلان وقول فلان لفلان - [00:24:41](#)
وقد يأتي بقول لا اصل له اساسا يتوهمه ده اسمه ايه؟ اسمه اختلاط يعني عقله فوت يعني العلماء بقى في الراوي المختلط بيقول لك
طيب ننظر اختلط سنة كم او في شهر كذا. او في يوم كذا - [00:25:00](#)
اذا استطاع المحدثون ان يميزوا يوم الاختلاط بل ساعة الاختلاط يدونونها عطية ابن السائب كان اختلط طب الراوي اللي اختلط ده
لما كبر في السن آ هنظلمه لو ردنا كل رواياته - [00:25:21](#)
طب نعمل ايه عشان ما ناخدش الغلط منه قال لك ننظر في من سمع منه قبل الاختلاط ومن سمع منه بعد الاختلاط بعد الاختلاط مش
مشكلة. انا يهمني اللي قبل الاختلاط. وما سوى هؤلاء يبقى بعد الاختلاط - [00:25:41](#)
عطاء بن السائب ممن سمعوا منه قبل اختلاطه اي ايام حفظه ايام ما كان حافظا ضابطا سفيان الثوري وشعبة ابن الحجاج وحماد بن
زيد الثلاثة دول وفي معهم آ يعني اخرون. يعني انا لست في سبيل احصاء من سمع من عطاء قبل الاختلاط - [00:26:01](#)
آ وحماد بن سلمة سمع منه مرتين مرة قبل الاختلاط ومرة بعد الاختلاط. طب الحل فيه ايه رواية حماد بالزات قال لك نتوقف لان انا
مش عارف هو اللي سمع هذا الكلام - [00:26:27](#)
قبل ذلك قبل ان يختلط ولا بعدما اختلط والاصل في الحديث سوء الظن ها الاصل في الحديث الاصل في الحكم على الراوي ان انا
ما عدلوش ان انا لا اثني عليه لحد ما يثبت الثناء عليه - [00:26:44](#)
يبقى يبقى الاصل في الحديث سوء الظن عشان كده الراوي المجهول اللي لا نعرف فيه لا جرح ولا تعديل ولا ثناء ولا قدح احنا
نتوقف بنرد خبره على طول ما تقدروش تقول ايه يا اخي ما جازز يكون انسان فاضل وكويس - [00:27:06](#)
اه ياه. وانا ممكن اقول لك اجازة يكون انسان سيء جدا لن تجبت على الثناء بتاعك دليلا ولا انا كمان اتيت بدليل. خلاص والاصل انه لا
يقبل من الرواية حتى يكون ضابطا حافظا وعدالته - [00:27:23](#)
ما عنديش اثبات لهذا خلاص انا بركن الواو على جنب على طول يبقى كأني عاملته بايه؟ عملته لما توقفت فيه جنحت الى جانب
سوء الظن فانا عشان كده قلت هنا ايه ولذلك جبت الاسناد بتاع البيهقي - [00:27:39](#)
عشان اعرفك انه اسناد جيد او اسناد صحيح ليه؟ لان سفيان الثوري كان ممن سمع من عطاء قبل اختلاطه ده قانون منين ما تلاقي
سفيان الثوري عن عطاء يبقى سمع قبل الاختلاط - [00:27:56](#)
وانا مش عايز اتفرع اكثر من كده لان ممكن اقول لك ان ممكن يكون سفيان بالرغم انه رواه قبل الاختلاط الا ان عطية بن سائب غلط

برضه طبعا احنا بنغلطه بايه؟ ما بنغلطوش كده بمزاجنا يعني - 00:28:10

بنغلطه باسائيد اخرى شغل شغل حديثي يعني بياخد ايه؟ ياخذ آآ يعني غلبة كده ولعل يعني ايه مع الايام ان شاء الله ان احيانا الله وجمعنا بكم آآ من خلال الاسانيد الامام البخاري ممكن نقدر آآ ان احنا نبسط بعض قواعد الحديث واحدة واحدة كده - 00:28:21

واللي طالب العلم الحقيقي هيلم النظير على النظير من خلال الشرح بتاعنا يضمه على بعضه ويفهم الكلام آآ وكما قلت لكم هذا اثر لعلي بن ابي طالب له اسانيده كثيرة لكن هذا اجود اسناد وقفت عليه. ولذلك انا يعني آآ - 00:28:40

ارأيت ان اذكره آآ دون غيره سنأتي على كلام علي ابن ابي طالب في الكلام ده في المتن هنيجي نقرأ في المتن ونشرحه سأتي على كلام علي وكلام غيره ان شاء الله تبارك وتعالى - 00:29:01

نأتي بقى على الحديث بقى اللي البخاري رواه باسناده العمدة قال حدثنا صدقة ابن الفضل وهذا احد الائمة من مشايخ الامام البخاري الثقات وثقه آآ الامام آآ يعني آآ النسائي وثقه ابن حبان وقال - 00:29:14

صاحب حديث وسنة سقوا ابو بشر الدبابي واثنى عليه احمد بن سيار وآآ يعني كان من جلالاته يقال كما قال عباس بن الوليد النفسي والعباس ابن عبد العظيم العنبري قالوا صدقة ابن الفضل بخراسان - 00:29:38

واحمد بن حنبل بالعراق دي حاجة كبيرة قوي ان هم يعني يربطوا بينهم الاثنين. لان الامام احمد ابن حنبل رحمه الله كان امام اهل العراق بل كان امام الدنيا واحمد بن حنبل في العراق كان يعني كان نجم في رابعة النهار - 00:30:00

فلما يقولوا صدقة ابن الفضل في خراسان اي حفظ السنة وقام بها زي احمد ابن حنبل ما قام بحفظ السنة في العراق فهذا يدل على جلالة صدقة ابن الفضل اه كما قلت لكم وثقه الامام النسائي - 00:30:18

آآ اكتب عندك بقى عشان مش يعني الكلام ده حنكره برضو في كل مناسبة بس لما تكتب هتحفظ ائمة النقاد على ثلاثة انماط الائمة اللي بينقدوا الرواة اللي الذين يعطون احكاما في الرواة - 00:30:36

على ثلاث اشكال القسم الاول القسم المتشدد القسم الثاني الوسط القسم الثالث المتساهل. يبقى انا عندي طرفان ووسط عندي متشدد وعندي متساهل وبينهما متوسط نفسه هادي يعني من طائفة المتشددين - 00:31:00

يحيى ابن سعيد القطان يبتدي بشيخه شيخه الاول شعبة ابن الحجاج اول من تكلم في الرواة في البصرة وما كانش حد بيقلت منه شعبة ابن الحجاج وتلميذه يحيى ابن سعيد القطان - 00:31:29

وبعدين عندنا يحيى ابن معين والنسائي وابو حاتم الرازي وعمرو بن علي الفلاس دول ايه يعني الائمة المتشددون وانا هفهمك يعني ايه متشدد دلوقتي الائمة المتوسطون اللي هم نفسهم هادي - 00:31:51

احمد بن حنبل وابو زرعة الرازي والدارة قطني وابن عدي المتساهلون يا ابن سعد احمد بن عبدالله العجلي ابن حبان طبعا انا ما لا احصر يعني ما بقولش منشدين هم دول وبس - 00:32:17

اول المتوسطون هم دول وخلص او المتساهلون لا انا بدي بس ايه اكثر الائمة كلاما في الرواة متشدد بقى يعني ايه يعني لو ان واحدا من طبقة المتشددين وثق الراوي - 00:32:39

امسك بايدك وسنانك فيها ليه لان المتشدد لا يكاد يوثق ما يفوتش حاجة يبقى الانسان ماشي على الصراط المستقيم وزى الفل بيقول لك تسأل ايه اخباره يقول لك ايه يعني - 00:32:58

يعني حتى مش عايز يعني يديه الثناء الكبير العاطر. لأ فلما يكون واحد لا يكاد يزكي الا بشق الانفس. يوم ما يزكي اشبط فيه على طول. انا قلت الكلام ده ليه - 00:33:15

علشان صدقة ابن الفضل والثقة والنسائي الامام النسائي رحمه الله احد المتشددين فده هينفع صدقة ابن الفضل بخلاف المتساهل لو وثق اقوم اقول لك ده متساهل اما نشوف اذا كان واحد تاني وثقه ولا لا - 00:33:30

يبقى اذا ثمرة بقى الترتيبه اللي انا عملتها دي ان تعرف ان المتشدد اذا وثق فلا يكاد يوثق الا صحيح الحديث يعني ابو حاتم الرازي ده يعني اذا اذا قال مثلا في راوي - 00:33:47

ثقة متقن ده تبقى امه داعية له من يوم ما اتولد يشح على على الثقة بلفظ التوثيق ممكن يأتي على راوي الائمة كلهم قالوا ثقة ثقة ثقة يقول لك ايه محله الصدق - [00:34:05](#)

يقول لك لا بأس به ابو حاتم الرازي لا لا يوثق الا صحيح الحديث الجماعة الطبقة اللي في النص بقى متوسطة نفس هادي ده اللي انت تاخذ حكم وانت مستريح - [00:34:22](#)

في الغالب يعني ايه ؟ يعني يغلب عليه الانصاف كما يقول الذهبي وهو يعني يقارن ما بين ابي زرعة الرازي وبين ابي حاتم الرازي. اللاتنين كانوا ولاد خالة ابو حاتم ابو زرعة - [00:34:39](#)

وقال في ترجمة آآ ابي زرعة الرازي آآ كلاما معناه يعني يعجبني كلام ابي زرعة في الرواة يبين عليه الورع والمخبرة بخلاف رفيقه ابي حاتم فانه جراح ويقول في ترجمة ابي حاتم الرازي - [00:34:52](#)

من سير اعلام النبلاء اذا ضعف ابو حاتم راويا فلا تبني على تضعيفه حتى تنظر ما قال غيره ليه ؟ لان ممكن يكون التمسك مع الراوي ده واشتد عليه. والراوي ما بيستاهلش كده - [00:35:15](#)

يبقى ثقة لكن هو اشتد عليه. فإزا ابو حاتم الرازي او واحد من الطبقة الاولى المتشددة جرح راويا ما تتسرعش شف غيره قال ايه انما اذا وثق خد وانت مغضب - [00:35:33](#)

اما الطبقة الاخيرة المتساهلة دي بقى ايه اول ما يوثق انت بقى ايه يعني حط ايدك على قلبك شوية. لان ممكن يوثق راويا مجهولا زي ابن حبان او يتساهل في راوي له اوهام او الكلام ده - [00:35:48](#)

انا لما قسمت بقى طبقات النقاد الى ثلاث طبقات انما آآ اردت ان ابين معنى قولي في صدق ابن الفضل وثقه النسائي قال صدقات ابن الفضل اخبرنا يحيى ابن سعيد - [00:36:03](#)

يحيى ابن سعيد هذا هو ابن فروخ القطان رحمة الله عليه آآ الامام احمد بن حنبل اثنى عليه ثناء بالغاً مش احمد بس الحقيقة اثنى عليه ناس من اقرانه واثنى عليه اناس من شيوخه - [00:36:21](#)

كمان منهم سفيان الثوري منهم شعبة ابن الحجاج حتى شعبة مرة ابن الحجاج يعني اختلف مع واحد في حديث ما شعبة قال له ترضى بمين حكم بيني وبينك ؟ قال له يحيى القطان الاعور - [00:36:41](#)

فجابوا يحيى القطان فقضى لخصم شعبة على شعبة وقال شعبة له من يطيق نقدك يا اعور ؟ ليه ؟ كان يحرم سيد القطان ده يعني في الذروة في الحفاظ حتى ان سفيان الثوري حاول مرة يقول له هات كتابك اصلحه لك والكلام ده. ابي قال لي انت عايز تعمل في كما فعلت مع زائدة ابن قدامة ؟ قال له هو انا عملت ايه مع زي ايه ده ؟ يعني مش صلحت - [00:37:00](#)

الغلط بتاعه كان يحيى يأبى مثل هذا بل ما حدث الا من حفظه ومع ذلك الحديث اللي يقوله من حفظه يفضل حافظه طول عمره انا هقول لكم كلام يعني بالزات لاحمد ابن حنبل واحد معين لانهم دول يعني آآ من سادة النقاد - [00:37:23](#)

شوف احمد بيقول ايه يقول ما رأيت عينا قط مسل يحيى القطان عيين احمد بن حنبل دي شافت مين امم من الائمة الكبار سفيان بن عيينة شيخ احمد الشافعي شيخ احمد - [00:37:44](#)

عبدالرحمن ابن مهدي وكيل ابن الجراح يحيى بن سعيد الأموي شيخ احمد محمد بن عبدالله الانصاري ابو بكر بن ابي شيبه فضل ابن ذكيب المخرج شيباني دول كلهم مشايخ احمد وكل واحد من دول والناظر بن شوميل وغيره من العلماء - [00:38:04](#)

كل واحد من هؤلاء امة واحدة هو بيقول هنا ما رأيت عينا قط مسل يحيى ابن سعيد. طبعا انا يعني برضو آآ هتروح تلاقيه اه في مسلا في ترجمة واحد زي عبدالرحمن المهدي - [00:38:24](#)

مسلا يقول ما رأيت اورع من عبدالرحمن ايه الفرق بقى ما ما رأيت عينا قط كل واحد من هؤلاء العلماء الامام احمد يقصده بمعنى من المعاني زي مثلا الحديث الذي يصححه - [00:38:41](#)

اه يعني اه كثير من المتأخرين من اهل العلم في تصحيحه وقفة. اللي هو ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدها في حق الله عمر عثمان وقضاهم زيد واقضاهم علي وافرادهم زيد وما اقلت الغبراء - [00:39:02](#)

ولا اظلت السماء اصدق لهجة من ابي ذر كل واحد من هؤلاء دي الصفة الغالبة عليه هذه الصفة الغاربة عليه آآ فهنا لما يقول ما رأيت عيناى مثل اخي القطان - [00:39:19](#)

في الحفظ وفي الورع ايضا وببكون في معنى الامام احمد يقصده من وراء هذا الكلام وقيل له من رأيت في هذا الشأن قال ما رأيت مثل يحيى ما رأيت في هذا الشأن اللي هو في ايه؟ في علم الحديث يعني - [00:39:34](#)

قيل له فهشيم هشيم ده ابن بشير احد مشايخ احمد الاجلاء الكبار قال هشيم شيخ ما رأيت مثل يحيى قيل له فعبدالرحمن بن مهدي قال ما رأيت مثل يحيى يعني جاب له اتنين - [00:39:53](#)

هشيم ابن بشير ودي حجة مهمة جدا انا عايز اقولها الحقيقة انا اعرج بتفرع الحقيقة بس في قواعد حديثية في هذا الكلام تحب طالما ان انا يعني آآ وصلت الى المثال احط القاعدة - [00:40:12](#)

اول ما احط القاعدة تحط المسال ده تحت القاعدة القاعدة دي هتمر بنا مرارا. كل ما احط لك مسال تقوم حاطه تحت القاعدة. هتكون النتيجة ايه عندك قاعدة وتحتها امثلة كثيرة فيحسن تصورك لها - [00:40:27](#)

ايه القاعدة اللي انا عايز احطها دي بقى بيقولوا له ايه رأيك في يحيى القطان؟ قال ما رأيت في هذا الشأن مثل يحيى قالوا له ولا هو شيء ده يدل على ان هشام ايه - [00:40:42](#)

حاجة كبيرة والا لو كان هشام واقع ولا حاجة ما كانوش حطوه في مضمار يحيى. وهم شايفين احمد بيقول ما رأيت مسل يحيى قط ولا حتى هو شيء طب هشيم ابن بشير ده احمد بن حنبل وثقه - [00:40:57](#)

لما تروح ترجمة شيب احمد وثقه احمد كان رده بقى هنا قال ايه لما قالوا له ولا حتى هشيم قالوا هشيم واحد من ضمن الناس بيقى حط من قدره ولا لا - [00:41:10](#)

يبقى حط من قدره نروح في ترجمة هشيم ابن بشير تلاقي احمد بن حنبل بيسني عليه بيقى ما حط احمد من هشيم الا في مقابل يحيى القطان عشان ما فيش حد يعتبر ان قول احمد في هشيم انه شيخ نوعا من انواع الجرح - [00:41:26](#)

هو صح حط من قدره فعلا ما هو انت زي ما تجيب مسلا الذهب والنحاس هجيب الاول النحاس اقول لك ايه رأيك في النحاس ده تقول لي ده رائع النحاس ده ما فيش زيه - [00:41:46](#)

احط الذهب جنبه هتنزل قيمة النحاس على طول بيقى ده مش جرح في النحاس النحاس يعني كنحاس لا انا ما وضعت من قدر النحاس الا بعدما وضعته بجنب الذهب بيقى ده نوع من الايه - [00:42:02](#)

نوع من مش عايز اقول الجرح يعني انما نوع من يعني تقليل في التزكية بالمقارنة انا عشان كده بقول لك لما تلاقي الرواة راوي من الائمة اختلف قوله واحد من نقاد عفوا - [00:42:20](#)

اختلف قوله في الراوي. مرة يقول لك ثقة يقول لك لا بأس به مرة يقول لك حجة مرة يقول لك شيخ مرة يقول لك يكتب حديث ولا يحتاج به كل دول كل الاحكام دي فراولة واحد - [00:42:40](#)

اوعى تقول الامام متناقض ولا ان هو آآ مش قادر يضبط حال الراوي لا ممكن يكون كل حكم من هذه الاحكام كان له ظرف خاص وعندما قال حجة قورن بضعيف اضعف منه - [00:42:58](#)

فهو اعور بين عمياء فطبعاً الاعور بان عميان بالرغم ان العور عيب في الانسان يعني الا انه لما يتحط في وسط عميان اكيد ميزة بيقى لما انا اجيب واحد اه - [00:43:16](#)

ثقة او مسلا صدوق جنب واحد ضعيف اقول لك ايه رأيك في ده؟ تقول لي ده الصدوق ده مقتول حجة اللي خالك تقول حجة انك انت قرننته بالاياه قارنته بالضعيف - [00:43:31](#)

كما سئل الامام احمد على الراوي ازن اسمه عبدالوهاب قيل آآ ما تقول في فلان قال ثقة فقيل له حجة قال ويحك الحجة يحيى ابن سعيد القطان يبقى احمد فرق بين الثقة والحجة ولا لا - [00:43:45](#)

اه فيبقى عندنا الحجة كحكم ارفع من الثقة لما تلاقي واحد يقال فيه حجة ده يكون اعلى درجة من ان يقال فيه ثقة بشوف حتى

احمد اهو قال لك فلان قال له ثقة قال حجة قال الحجة ويحك الحجة يحيى ابن سعيد القطان - [00:44:06](#)

يبقى اذا هشيم ابن نشير نهو لما احمد نزله شوية ما نزلوش لانه يستحق ان ينزل لأ انما لانه وضع بجانب مين ؟ بجانب يحيى القطان.

احنا بالطريقة دي بنخلص من كتير من المشاكل اللي بتقابلنا في حكم النقاد - [00:44:26](#)

علماء الجرحى والتعديل اذا اختلفت اقوالهم في الراوي الواحد. ممكن نقول لك ان حصل مقارنة ما بين راوي وراوي. او ان آ آ خالف من هو امكن منه في الحديث يعني المهم كل حكم من دول بيبقى له ايه؟ بيبقى له ظرف خاص - [00:44:43](#)

ده برضو احنا ان شاء الله اكيد هنقابل امسلة آ بهذه القاعدة قال يحيى ابن معين قال لي عبدالرحمن بن مهدي لا ترى بعينيك مثل يحيى القطان وقال ابن عمار - [00:44:59](#)

كنت اذا نظرت الى يحيى بن سعيد ظننت انه لا يحسن شيئا فاذا تكلم انصت له الفقهاء يعني عما تنقس النبي ادم بهدومه مش عشان لابس هندام كويس وآ وله لحية سابغة وشكله آ شكل كده له حشمة والكلام ده. ده يدل على انه بي فهم. لأ - [00:45:17](#)

ممكن بيبقى له نفس السمات ديت وهو ابو جهل عادي خالص يعني هو كما يذكرون في ترجمة ابي حنيفة رحمه الله ان هو كان مرة في مجلسه مع اصحابه كانت رجله وجعاه فكان لامم كان دايم ايه او اعادته لما - [00:45:45](#)

رجله توجهه يفرد رجله كده في وسط تلامذته يعني لا يحتشم من هؤلاء التلاميذ لحد ما جه الحلقة في يوم من الايام واحد برضه بالشكل اللي انا بقول لك عليه ده. لحية كده بسم الله ما شاء الله يعني مالية صدر وكده وعليه وقار وساك ومسب - [00:46:00](#)

لان في الارض فابو حنيفة لما شافه ما يعرفش قدر بيخاف منه الجايز يكون امام ولا حاجة وبتاع وبعدين اتكلم اغلط في الكلام قدام الراجل ده تبقى فضيحة فالمهم لم رجله على مضض يعني والكلام ده وقعد يتكلم ويفتي آ اصحابه وبتاع وكل ما يفتي فتوى يبص لمين؟ يبص لصاحبنا ابو لحية طويلة - [00:46:16](#)

هل يا ترى باين عليه انه معترض ولا باين عليه انه موافق ولا ايه عايز يعني يشوف ايه القصة يعني لحد ما جت قصة بقى ايه قصة بقى الصلاة آ صلاة - [00:46:36](#)

فرض السنة بتاعة الفجر اذا فاتته قبل شروق الشمس ولا بعد شروق الشمس المهم نفرق بقى الامام قال لك قبل آ شروق الشمس كذا بعد شروق الشمس كذا قام الراجل نطق بقى - [00:46:51](#)

قال له وافترض الشمس ما طلعتش بيصليها ازاى الشمس ما طلعتش امال هي تروح فين؟ الشمس قال له يا اخي فرجت عني وقام مادد رجله وقال الان ان لابي حنيفة ان يمد قدم. خلاص - [00:47:05](#)

الشمس ما تطلعش ده يطلع ايه بقى ده يدل على انه ايه ما فيش ما عندوش حاجة خالص فممكن يكون الانسان له سمت العلماء وهيئة العلماء ولكنه ايه لا يظهر عليه ذلك. وممكن واحد تشوفه تلاقي هدم مزينة وشكله زي شكل الحماليين ولا البتاع الكلام ده وهو امام - [00:47:22](#)

ابن عمار بيقول اهو كنت لو اما ابص ريحة القطان كان يلبس زي زي التجار كده حاجة كده مبهدلة ولا مكوية ولا حاجة ما لهاش هندام لكن اول ما ينطق - [00:47:42](#)

يخرج من ثناياه الدر ينصت له الفقهاء عشان كده ايه لا تحتقر احدا الشافعي قديما لما دخل مسجدا من مساجد العراق وكان غريبا عن البلد وكان عايز حد يضيفه صلى العصر معهم وانتزح حد يقول له تعال اتفضل ولا حاجة لانه غريب. ما فيش حد - [00:47:54](#)

التفت اليه ولا كلمه انشد ابياتا من الشعر الشافعي كان فقيرا ولم يكن له هندام يعني في ائمة كانوا بيحرصوا على الهندام بتاعهم زي ما لك مثلا في ائمة كانوا يحرصوا على هندامهم زي الشافعي وزى احمد - [00:48:14](#)

فلما انصرف الناس عنه وتركوه قال يعزي نفسه علي ثياب لو يباع جميعها بفلس كان الفلس منهن اكثرا وفيهن نفس لو يقاس ببعضها نفوس الوري كانت اجل واكبر يعني يعني بصوا لهدومي وبصوا لملاسي ولم ينظروا الى هذه النفس - [00:48:31](#)

النفيسة التي اشتملت عليها هذه الملابس زي ما انا يمكن قلت قبل كده في آ كلام سابق. انت لما بتروح تصرف فلوس تجيب فلوس من محل صرافة ولا من بنك ولا من اي حاجة. انت بتاخدها في ايه؟ بتاخدها في كيس بلاستيك - [00:48:54](#)

كيس بلاستيك كده او فرج جران ممكن يبقى معك ميت الف متين الف خمسمية الف في كيس بلاستيك. كيس بلاستيك ده بيساوي كم يعني؟ ربع جنيه نص جنيه مثلاً طب اهو ابو نص جنيه ده جواه تلت ميت ربع ميت الف - [00:49:11](#)

البنى ادم لا يقاسم الا بهندامه ولا بشكله ولا بسمته ولا الكلام ده فده عايز يقول لك ان يحيى القطان لم يكن له هندام ولكنه كان اذا تكلم انصت له الفقهاء. يعني ليس في كلامه حشو يقال - [00:49:27](#)

آ وقال حفيده حفيده ده كان اسمه احمد ابن محمد ابن يحيى ابن سعيد القطان قال كان جدي لا يمزح ولا يبتسم ولا يضحك الا تبسما وما قهقهه قط وما قهقهقه قط - [00:49:42](#)

يحيى المسعودي القطان للي عايز يعرف حياته يعني وكيف كان وكيف كانت حياته كان يتبع اثار النبي صلى الله عليه وسلم تماماً والانسان اذا اذا يعني عاش من اول حياته - [00:50:05](#)

يتبع اثار النبي عليه الصلاة والسلام بيصغ بصيغة النبي. عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام ما قهقهه قط لم يسمع له صوت في الضحك خالص بل اقصى لما يكون بيضحك بقى ونفسه ملانة بالسرور - [00:50:21](#)

دروسه تبان بس يعني كان العادة بتاعته كان يتبسم. يعني مقدم اسنانه يظهر في التبسم بس انما لو يعني مبسوط جداً وبملاً السرور قلبه عليه الصلاة والسلام يقول ضحك حتى بدت نواجزه - [00:50:43](#)

النواجز اللي هي الاضراس حتى بدت نواجزه انما يقاقه لأ فاهم سعيد القطان برضو كان متبع الايه كان متبع هذه المسألة قال يحيى عن سفيان سفيان ده ابن مين بقى - [00:51:02](#)

طبعا سفيان هو الثوري انا اعرف ان سفيان هو الثوري. المشتغلون بالحديث يعرفون ان سفيان هو الثوري طب احنا نعرف انه السوري ازاي؟ اذا كان يحيى مسائي القطان يروي عن سفيان بن عيينة برضو - [00:51:20](#)

الهلال ابو محمد الهاللي احد مشايخ يحيى السوري برضو احد مشايخ يحيى انت بقى تسألني بقى ايش عرفك تعرف تميز ازاي ما بين ده وما بين ده اكتب القاعدة دي بقى - [00:51:37](#)

التمييز بين السفيانيين انا بتكلم في سفيانيين بس وعلى يعني هذا تقيس بقية الرواة لازم تعرف طبقات الرواة الرواة عن سفيان الثوري كبار والرواة عن سفيان ابن عيينة صغار ازاي يعني - [00:51:53](#)

يعني البخاري مسلا الطبقة الاولى من شيوخ البخاري الطبقة الاولى من شيوخ البخاري لما الواحد فيهم يقول حدثنا سفيان خمسة وتسعين في المية الطبقة الاولى من مشايخ البخاري اللي هما زي مين - [00:52:23](#)

زي محمد ابن اه زي محمد ابن كثير زي عبيد الله بن موسى زي آ الفضل ابن ذكيم زي آ النادر بن شوميل مسلا زي الضحاك ابن وخل الشيباني ابو عاصم - [00:52:52](#)

النيل زي قبصة ابن عقبة دول كلهم اذا واحد منهم قال حدثنا سفيان وساكن كده ما قلش ابن مين وانت مغمض كده اهو تقول ده سفيان الثوري ابو نعيم الفضل ابن كين بالذات - [00:53:16](#)

دونا عن دول كلهم اذا قال حدثنا سفيان هيبقى الثوري لو روى عن ابن عيينة لابد ان ينسبه ما يقولش حدثنا سفيان ويقصد ابن عيينة لأ اذا قال حدثنا ده ابو نعيم الفضل ابن ذكية. اذا قال حدثنا سفيان يبقى الثوري - [00:53:36](#)

اذا اراد ان يروي عن ابن عيينة لا يقول سفيان انما يقول حدثنا ابن عيينة او حدثنا سفيان بن عيينة خلاص يبقى اذا تلازمة الثوري كبار انا مش بقول لك - [00:54:00](#)

الطبقة الاولى من شيوخ البخاري اللي هو اشترك مع احمد بن حنبل فيهم يعني احمد ابن حنبل يروى عن الجماعة دول. زي البخاري بالزبط يعني البخاري واحمد اقران في الشيوخ اللي انا سمتهم دول - [00:54:17](#)

انما تلازمة سفيان الثوري سفيان ابن عيينة صغار زي مين زي احمد ابن حنبل يعني احمد ابن حنبل هو قال حدثنا سفيان اوعى تتورط وتقول الثوري هو سفيان بن عيينة بس - [00:54:31](#)

ليه ان احمد لم يدرك الثوري طبقة احمد بقى كلها لما مسلا كتيب ابن سعيد او مسدد او عمرو بن علي او يحيى ابن معين او الطبقة

دي كلها ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود العتكي - [00:54:50](#)

او آ عبد الرحمن ابن ابن الحكم يعني الطبقة دي الطبقة اللي هي طبقة احمد بن حنبل. كل دول لما يقولوا حدثنا سفيان يبقى المقصود ابن عيين بيقى صغار ولا لا؟ اه صغار صغار في الطبقة طبعا مش في المقام يعني - [00:55:17](#)

الطبقة مش في المقام شيوخ مسلم كلهم والنسائي والترمذي وابن ماجة لما يقولوا حدثنا سفيان يبقى ابن عيينة ابو داود ممكن ادرك بعض آ كبار شيوخ البخاري محامي ابن كثير الصانعاني وغيره - [00:55:35](#)

يبقى اذا المسلم هنخلينا في مسلم بس عشان آ انا حاسس ان انتم توهتم معي من كثرة آ تردد الاسماء والطبقات. هنخلينا في مسلم على اساس هو الكتاب الثاني بعد البخاري - [00:56:02](#)

كل كل شيوخ مسلم الذين يقولون حدثنا سفيان يبقى ابن عيينة جيش السوري انما السوري الطبقة الاولى من شيخ البخاري بس اللي يقوله حدثنا سفيان يبقى هو السبب. اذا شيوخ تلاميذ سفيان الثوري كبار - [00:56:12](#)

وتلاميذ سفيان بن عيينة صغار هي في الطبقة ده اللي هو الايه؟ الحد الفاصل ما بينهم هم الاثنين وطبعا ما تنسوش كمان ان سفيان ابن عيينة تلميذ سفيان الثوري عشان كده شف هم طبقتين ورا بعض اهو سفيان السوري اهو - [00:56:36](#)

اللي تحتيه خلاص احمد ابن حنبل تحت سفيان ابن عيين يبقى ما بين احمد والثوري طبقة الاسفان بن عوين اهي مش احنا قلنا ثلاث طبقات ادي السوري وادي ابن عيينة وادي احمد - [00:56:55](#)

يبقى انت تالت سلمات اهو يبقى احمد يقول حدثنا سفيان عن سفيان يبقى السفينة الاولاني وسفيان ابن عيينة وسفيان الثاني وسفيان طبعا السوري احنا يعني اه اتكلمنا فيه كتير يعني في حلقات سابقة. ويعني مش عايز اتكلم عن سفيان عشان شكلنا كده

عايزين نخلص الاسناد ده النهاردة - [00:57:12](#)

ولما يأتي علينا سفيان الثوري ونستملح شيئا من احواله. لا سيما اذا ناسب الترجمة او ناسب المتن هنذكر شيئا من هذا ان شاء الله تعالى قال سفيان حدثني ابي هو اسمه طبعا لازم تعرف مين سفيان عشان تعرف من ابوه - [00:57:33](#)

لو انت ما انتش عارف مين هو سفيان مش هتعرف ايه من ابوه يبقى هو سفيان ابن سعيد ابن مسروق السوري الكوفي يبقى ابوه اسمه سعيد ابن مسروق الثوري الرجل ده كان رجلا مباركا - [00:57:51](#)

اولاده محدثون اولاده محدثون ارفعهم طبعا سفيان قبة الفلك وين الثورة ثم عمر عمر بن سعيد وهذا من رواة مسلم ثم المبارك ابن سعيد اولاده كانوا محدثين وهذا الاب الفاضل وثقه يحيى بن معين - [00:58:12](#)

وابو حاتم الرازي والنسائي والعجلي. ايه رأيك بقى في التوثيق ده شف ثلاثة بقى من اكابر المتشددين ابن معين امام الجرح والتعديل ابو زكريا وابو حاتم الرازي محمد بن ادريس - [00:58:42](#)

والامام النسائي احمد ابن شعيب النسائي والعجلي يعني اخرهم احمد بن عبدالله العجلي. ثلاثة من المتشددين وثقوا سعيد بن

مسروق الثوري عن منزر ابو سفيان الثوري يروي الحديث عن منذر الثوري. منذر ده ابن يعلى الثوري كنيته ابو يعلى - [00:58:57](#)

الكوفي قال ابن سعد كان ثقة قليل الحديث ووثقه يحيى ابن معين والعجلي وابن خراش وابن حبان سند سبيك الذهب الربيع بن

خسيم المنذر الثوري يرويه عن الربيع ابن خسيم وهو تابعي الحديث. ده التابعي - [00:59:21](#)

الربيع ساروا عن ابن مسعود رضي الله عنه الربيع بن خسيم وابن عازل الثوري ابو يزيد الكوفي ليس له في البخاري عن ابن مسعود الا هذا الحديث بل ليس له رواية في صحيح البخاري عن اي صحابي - [00:59:44](#)

الا ابن مسعود وهذا الحديث سؤال واحد آ وطبعا آ ربيع بن خسيم ده يكفيه ثناء ان ابن مسعود قال له والله لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحبك - [01:00:05](#)

وكان ابن مسعود اذا رأى اذا رأى ربيعا هذا يقول وبشر المخبتين حتى ان هو لما كان الربيع ابن خسيم يأتي آ باب عبدالله بن مسعود كان من شدة ورعه وانجماعه على نفسه كان دايم حاطط وشه في الارض - [01:00:26](#)

لدرجة ان الجارية ظنته اعمى من كتر ما بيرفعش آ راسه ابدأ فكانت اذا فتحت الباب وجدته تقول لابن مسعود صاحبك الاعمى

بالباب فيضحك ابن مسعود على اساس ان ابيه يعني آآ المرأة ظنت من شدة يعني آآ - 01:00:47
نظره في الارض وانه لا يكاد يرفع بصره فيه جزء آآ اسمه زهد الثمانية من التابعين يرويه ابو نعيم الاصبهاني صاحب حلية الاولياء
بسند الى علقمة ابن مرفد فذكر ثمانية من التابعين وذكر بعض احوالهم وبعض كلامهم - 01:01:10
على رأس هؤلاء الربيع ابن خسيم رحمه الله آآ وانا حرصت الحقيقة اني اجيب لك بعض اه كلام للربيع من هذا الجزء النفيس وجزء
صغير آآ في عدة ورقات نشر من عدة سنوات - 01:01:38
قال علقمة ابن مرسد عشان انا مش محتاج اقول لك الربيع وثقه يحيى ابن العين ولا حاجة لا ده حاجة فوق اوي يعني قال علقمة في
المرسل انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين - 01:01:58
فاما الربيع فقيل له حين اصابه الفالج لو تداويت فقال لقد علمت ان الدواء حق ولكن ذكرت عادا وثمود واصحاب الرس وقرونا بين
ذلك كثيرا كانت فيهم الاوجاع وكانت لهم الاطباء - 01:02:15
فما بقي المداوي ولا المداوي فقيل له الا تذكر الناس تطلع كده تعظ الناس وتذكرهم بالله قال ما انا عن نفسي براض فاتفرغ عن من
ذمها الى ذم الناس ان الناس خافوا الله في ذنوب الناس - 01:02:40
وامنوا على ذنوبهم وقيل له كيف اصبحت؟ قال اصبحنا ضعفاء مذنبين نأكل ارزاقنا وننتظر اجلنا وكان ابن مسعود اذا رآه قال وبشر
المختبين اما ان محمدا صلى الله عليه وسلم لو رآك لاحبك - 01:03:02
وكان الربيع يقول اما بعد فاعد زادك وخذ في جهازك وكن وصي نفسك اللي انت عايز تعمله لنفسك اعمله بايدك الورسة مش هيعملوا
لك حاجة الورس هيطلع لهم ميت واحد يقول له الحي ابقى من الميت - 01:03:30
اذا كنت عايز تعمل نفسك صدقة جارية. مسلا اذا كنت عايز تعمل شيء من انواع البر كن وصي نفسك ما فيش حد وراك هيعمل حاجة
حتى لو افترضنا حد عايز يعمل حاجة ممكن يطلع الف مثبت - 01:03:50
عنه كلامه ده كلام يعني الحقيقة كلام نفيس. يعني هو لما ترك التداوي قال لقد علمت ان الدواء حق وطبعا الكلام الفصل زي ما احنا
قلنا في الحلقة اللي فاتت ان التداوي جائز - 01:04:05
مش واجب وانك انت لو صبرت على ان المرض انه آآ يعني لست اثما في هذا وكان آآ الربيع رحمة الله عليه يقول آآ لا كان من احواله
انا ذكرت شيئا من اقواله. من احواله - 01:04:21
آآ يقول ابو وائل ابو وائل ده احد كبار اصحاب عبدالله بن مسعود اسمه شقيق ابن سلمة يقول خرجنا مع عبد الله وابن مسعود يعني
ومعنى الربيع ابن خثيم فمررنا على حداد - 01:04:39
فقام عبدالله ينظر حديده في النار فنظر ربيع اليها فتمايل فسقط النار حديد وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. النار بتعمل ايه في
الحديد؟ وهو حديد آآ كيف تفعل باللحم والدّم - 01:05:00
اول ما الربيع نظر الى الحداد النار ويمتص الحديد تمايل فسقط فمضى عبدالله حتى اتينا على اتون على شاطئ الفرات. اتون آآ
الفرات. اتون فرن يعني فلما رآه عبدالله والنار تلتهب في جوفه - 01:05:23
قرأ هذه الآية اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا الى قوله ثورا فصعق الربيع. صعق يعني اغمى عليها فاحتملناه فجئنا
به الى اهله قال ثم رابطه عبدالله. رابطه قعد جنبه - 01:05:47
على ما يفوق يعني ثم رابطه عبدالله الى الظهر فلم يفق ثم رابطه الى العصر فلم يفق ثم رابطه الى المغرب فلم يفق ثم انه افاق فرجع
عبدالله الى اهله - 01:06:10
جهاز الاستقبال كان عند هؤلاء كان اه عفيا واي انسان يسمع كلام الله ورسوله ولا يهتز له عنده اشكال في جهاز الاستقبال يبقى ينبغي
ان ينظر الى نفسه وينبغي ان ينظر الى قلبه - 01:06:30
الكلام ده يشبه الاساطير عندنا الان لما واحد يقول لك سمع القرآن فصعق اغمى عليه الكلام ده احنا بنعتبره زي الاساطير. لأ هذا كان
فاشيا الحقيقة في عباد البصرة والكوفة - 01:06:51

قلوبهم كانت ضعيفة لم تحتمل الصحابة كانوا اقوى منهم ايماناً واقوى عزيمة. وما فيش ولا صحابي اغمي عليه لما سمع القرآن كما كانت عائشة تقول رضي الله عنها ان القرآن اكرم واعظم من ان تنزف عليه عقول الرجال - [01:07:07](#)

القرآن اكرم من انك تسمعه يغمي عليك لكن الصحابة لكمل ايمانهم كان الواحد منهم اذا سمع القرآن يقشعر جلده ويقشعر قلبه ثم يلين جلده وقلبه لكلام الله عز وجل سيحسن استقباله - [01:07:26](#)

لكن لما فشى هذا الزهد والتجافي عن الدنيا بصورة ملفتة وبصورة كبيرة لا سيما في عباد البصرة. يعني يحيى بن سعيد القطان اللي احنا كنا بنتكلم عنه من شوية وثناء الامام احمد علي - [01:07:48](#)

كان يحيى القطان لما يسمع القرآن كان كان يصعق كان يغمي عليه فليل للامام احمد بن حنبل وكان الامام احمد ما يبجش القصة دي فليل له في ما حدث ليحيى ابن سعيد القطان - [01:08:02](#)

وقال لو استطاع يحيى ان يدفع هذا عن نفسه لفعل عايز يقول ان ده لا تمسيل ولا واحد بيدعي الصاعق اه اتى فيما بعد بعد طبقة التابعين الممتازة دي اتى فيما بعد جماعة كانوا آآ يعني يصعقون انفسهم - [01:08:18](#)

كانوا يصعقون انفسهم. بالزات بعد ما فشى مذهب الصوفية بقى والكلام ده وتبص تلاقي وانا شفت زمان يعني وانا وانا في ابتدائي واعداي كده لما كنا نروح الموالد اللي جنبنا في الارياف والكلام ده. ناس يقعدوا ايه يشطحوا. يذكروا الله الله الله. وبعدين يعني من كتر بقى يعني كل ما يعني الوقت يمضي - [01:08:41](#)

لابد انك انت تشتد في التمايل. لدرجة ان يعني كان الواحد منهم من كتر ما يميل يكاد يصل برأسه الى الارض. ويلف الدائرة كاملة براسه وخلص وطقشوا فلوس بعض بقى اخذته الجلالة. طبعا ده لو واحد عمل كده وقعد يلف بدماعه كده حيدوخ - [01:09:01](#)

شيء طبيعي هيدوخ يعني لا القرآن خلاه يصعق ولا الذكر خلاه يصعق ولا ذكر الله يعني دخل في قلبه وعمل فيه كده اطلاقا داخ من كتر ما عمال ايه عمال يلف براسه - [01:09:20](#)

ده كثير من هؤلاء كانوا يصعقون. عشان كده سعيد المسيب لما لا العمليات دي آآ فشلت في الكوفة والبصرة والكلام ده. انكر هذا اشد الانكار. لان سعيد المسيب كان من اهل المدينة - [01:09:31](#)

والمدينة دار السنة والهجرة وكان ايام سعيد بقى شف كان الصحابة كانوا متوافرين لان سعيد مسيب ادرك من اول عمر ابن الخطاب وانت نازل وصح سماعه من عمر كما قال احمد ابن حنبل رحمه الله. وان كان بعض العلماء كابي حاتم الرازي قال ندخله عن عمر في المجاز. يعني يعني ايه - [01:09:45](#)

متصل مجازا يعني لا لكن هو سمع ونقل الحاكم في المستدرك عن اكثر آآ اهل الحديث انهم يثبتون سماع سعيد بن سيد من عمر بن الخطاب. فشوف بقى لما سعيد بقى - [01:10:04](#)

من اول عمر الخطاب وانت نازل اتعلم صح فكان لما يصل بقى ان فيه واحد آآ سمع القرآن اغمي عليه وآآ وصعق والكلام ده. كان يقول هاتوا لي واحد من دول وانا هاخليه يقعد على الجدار من فوق - [01:10:16](#)

وسأقرأ عليه القرآن فان سقط فهو صادق طبعا هو لو بيمسل وهيقع من على الجدار هينزل على جدور رقبته هيموت سعيد المسيب عايز يقول يعني اكثر اكثر دول بيمسلوا. لكن لا نستطيع ان نقول - [01:10:33](#)

مسل هذا في لا سيما في من استفاضت شهرتهم وامامتهم واجمع الناس على زهدهم وعلى ورعهم. زي يحيى القطان لما احمد بن حنبل يقول مع انه وكان ينكر شيئا ينكر هذا كان يقول لو استطاع يحيى ان يدفع هذا عن نفسه - [01:10:47](#)

لدفعه عنه جهاز الاستقبال كان عند هؤلاء التابعين كان ممتازا اول ما يسمع كلام الله عز وجل كان فاعل له نشأ في بيئة كلها دين في بيئة فيها علماء بدل العالم الف عالم - [01:11:03](#)

غير لما الانسان يطالع في بيئة كلها شوية جهلة بل مش كده كمان اللي بيتكلموا في الدين يحرفون الدين كمان ولا يتكلمون بما انزله الله عز وجل كل واحد اما بيتكلم بجهله واما بيتكلم بهوى - [01:11:19](#)

واما عايز يصل الى منصب والكلام ده وهم دول الحنفية اللي انتم بتشرب منها فلما يكون الماية نازلة ملوثة شيء طبيعي لما تصيبك

الامراض والاسقام بتبقى معزور فانت لما تنزر الى تقرأ مسل هذه الحكايات لا تتصور انها من اساطير الاولين. لأ بل هي حكايات

صحيحة - [01:11:34](#)

وآأ صحت بالسند الصحيح واحنا بنشتغل في علم الحديث فكل شئ نقول عنه صحيح فلا بد ان يكون استوفى شروط الصحة فيه

على الاقل فيما يبدو لنا يبقى بقى مخرج الحديث - [01:11:56](#)

وهو صحابي الحديث. عبدالله آأ الربيع قال عن عبدالله رضي الله عنه قال عبدالله ده ابن مين بقى احنا عندنا الصحابة في في في

الصحابة عبادلة كثر عندنا عبدالله بن مسعود وعندنا عبدالله بن عمر وعبد الله بن عباس - [01:12:10](#)

وعبدالله بن المغفل وعندنا آأ عبدالله ابن الشيخ خير عندنا عبادلة كثر فلما يقول لك عبد الله انت تعرف تميز عبدالله؟ قال لك اه ننظر

في الراوي عن عبدالله من اي بلد - [01:12:33](#)

قال لك اذا كان الرجل كوفيا فقال عن عبدالله يبقى ابن مسعود واذا كان بصريا فقال عن عبدالله يبقى ابن عباس واذا كان مصريا

وقال عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص - [01:12:56](#)

واذا كان حجازيا فقال عن عبد الله يبقى ابن عمر المسألة دي اغلبية طبعها لان ممكن واحد كوفي يروي عن عبدالله بن عمر او يروى

عن عبدالله بن عمرو بن العاص - [01:13:15](#)

لكن المسألة دي اغلبية. في الغالب يعني اذا قال عبد الله وسكت ولم ينسبه يبقى هو ايه؟ بالنسب الذي ذكرته لكم عبدالله بن مسعود

رضي الله عنه كان من السابقين الاولين - [01:13:28](#)

من المهاجرين هاجر الى الحبشة مرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنبأ له النبي عليه الصلاة

والسلام كما في الحديث الذي رواه احمد وغيره باسناد حسن - [01:13:42](#)

آأ عن ابن مسعود بدء اسلام ابن مسعود بقى وكيف رأى النبي عليه الصلاة والسلام وانهر به ومن ثم اسلم قال عبدالله بن مسعود كنت

ارعى غنما لعقبة ابن ابي معيط - [01:14:03](#)

احد الكفرة الصناديد اللي النبي عليه الصلاة والسلام دعا عليهم وقتل يوم بدر اه قال بينما ارعى غنم لعقبة ابن ابي معيط اذ جاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وقد فر من المشركين - [01:14:20](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام عندك لبن الشياه بتاعتك يعني قال نعم ولست بساقيكما فاني مؤتمن الغنم مش بتاعتي ما

اقدرش اسقيكم الا باذن صاحب الغنم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل عندك - [01:14:40](#)

من غنمات لم ينزع عليها الفحم ما هو اصل اللبن ببيجي ازاى ان الغنم تحمل وبعدين تولد هينزل اللبن هو ده اللبن المحرم يعني

ساعات كده انا بيجيني اسئلة في رضاع الكبير - [01:15:03](#)

واحدة تقول لك انا صدي في لبن صحيح بس ما هيش مش والددة ولا يحزنون وجابت ولد من الملجأ مش هتبتناه يعني هتأخده

تربيته وصدرها فيه لبن هل ممكن ترضعه من هذا اللبن وتثبت به المحرمية؟ باقول لها لا - [01:15:21](#)

لأ اللبن عادة المحرم الذي يأتي بعد الولادة الذي يأتي بعد الولادة قال له عندك من هل عندك من غرمة لم ينزع عليها الفحل عزبة لسه

يعني قال له نعم. قال له هاتها - [01:15:40](#)

اول ما اخدها قام مسح الدرع بتاعها كده ودعا بالبركة فامتأ الدرع باللبن. صلى الله على سيدي عليه الصلاة والسلام جاء ابو بكر

الصديق بصخرة منقورة كده يعني آأ مقورة وآأ نفصها كده ونصفها والكلام ده وحله في الصخرة دي اللبن حتى امتألت الصخرة باللبن

- [01:16:01](#)

فشرب ابو بكر شرب النبي صلى الله عليه وسلم وشرب ابو بكر وشرب ابن مسعود ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم للضلع اخلص

ارجع زي ما كنت فرجع كما كان - [01:16:26](#)

ابن مسعود شاف القصة دي بقى اول مرة يشوف النبي عليه الصلاة والسلام وعمل معجزة هي. معجزة معجزات حسية للنبي عليه

الصلاة والسلام فلما يعني آأ شاف النبي صلى الله عليه وسلم كده - [01:16:38](#)

فقال له يا رسول الله علمني من هذا قال له انك غنيم معلم او غلام معلم ولين تصغير ايه؟ تصوير غلام يعني معلم يعني شهد له

الرسول عليه الصلاة والسلام من اول ما شافه - [01:16:54](#)

شهد له بالنجاة قال انك معلم جاء ابن مسعود فاسلم النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن مسعود فلقد اخذت والقدر اللي جاي ده في

البخاري وغيره فلقد اخذت من في رسول الله اي من فمه - [01:17:14](#)

سبعين سورة لم يشاركني فيها احد عشان اللي قال الكلام ده لما قالوا له ايه يعني انزل على قراءة زيد. قال على قراءة من تأمروني

اقراً. على قراءة زيد لقد اخذت من في النبي صلى الله عليه وسلم سبعين سورة - [01:17:34](#)

وان زيدا له ذؤابتان يلعب مع الصبيان يعني عايز يقول انا اقدم منه في الاخذ من فم النبي عليه الصلاة والسلام. طبعاً ابن مسعود آ

ترجمته حافلة وآ يعني الوقت آ - [01:17:53](#)

فان شاء الله تبارك وتعالى ان جمعنا الله عز وجل بكم مرة اخرى نكمل ترجمة ابن مسعود ثم ندخل في محاور شرح هذا الحديث

المبارك. اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعنا بما علمنا - [01:18:07](#)

وان يعلمنا ما جهلنا. وان يجعل ما قلته لكم زاداً الى حسن المصير اليه. وعتاداً الى يمن القدوم عليه. انه بكل جميل كفيل وهو حسبنا

ونعم الوكيل. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين - [01:18:22](#)

- [01:18:42](#)